

5 شرح مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اقرأ خامسا القرآن والكلام. القرآن كلام الله حروفه ومعانيه. منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود وهو معجز دال على صدق من جاء به صلى الله عليه وسلم. ومحفوظ الى يوم القيامة. نعم - [00:00:00](#)
اه القرآن الذي بين ايدينا هو كلام الله. وكم نغفل عن هذه الحقيقة الكبرى؟ نسأل الله يعفو عنا. يعني امر عجب. كيف يكون عندنا هذا الدهوري عن هذه النعمة الكبرى - [00:00:23](#)

وكننت كثيرا ما اقول يعني العبارات التالية في بعض المجالس الخيرة مثل هذا المجلس المبارك. اقول يا اخوان لو قيل لكم فرضا انتم الامة ما عندها هذا القرآن نفترض وكيحكم على سبيل الفرط ان هناك امة عندها كتاب من نزل من رب العالمين امة في هذي الدنيا - [00:00:42](#)

عنده كتاب منزل من رب العالمين هذا الكتاب فيه صلاح الدين والدنيا فيه العزة فيه النصر فيه الشفاء فيه العافية فيه ضمان الآخرة فيها رضا الله عز وجل فيه ما فيه من الخصال التي هي في القرآن. وقيل لكم - [00:01:04](#)
ما بينكم وبين هذا القرآن الا ان تقاوتوا عليه فتحصلوا عليه وقتال عليه مشروع القتال من اجل تحصيل كتاب الله مشروع. التي ان كل امة ستقاتل على هذا الكتاب لتحصل ظمان الدنيا والآخرة - [00:01:20](#)

ما يحتاج نظرب مثل القرآن قرآن كتابكم الذي تديننا به وهو كلام الله مصدرنا بين ايدينا في قلوبنا وفي مصاحفنا كيف نذهل عن حقيقة هذا القرآن وانه كلام الله وانه الهدى والشفاء. كيف نذهل ونبعد كثيرا ونلتمس اسباب العزة من اليمين - [00:01:37](#)
في مال ومن تحزبات ومن امور فرقنا. ثم هو في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. القرآن كلام الله استشعر هذا المعنى معنى عظيم كلام الله حروفه ومعانيه كما جاء بالنصوص. كيف؟ هذا امر لا نعلمه - [00:02:00](#)

ولذلك لا ينبغي احد يستنكر مثل هذا كما يفعل بعض الاهواء والبدع. مثل هذا الكلام يظن ان هذا تجسيم تشبيه. لا. الله عز وجل ليس كمثل شيء. ومن النعمة التي يجب ان نشكر عليها نشكر الله عليها ان كان هذا الكتاب الذي نادينا الله به هو كلام الله في حروفه ومعانيه هذه نعمة من الله هذا فضل هذي منقبة للامة - [00:02:20](#)

منزل غير مخلوق يعني بمعنى انه انزله الله عز وجل ليس مخلوقا لا بحروفه ومعانيه ولا اي نوع من انواع لانه صفة الله وصفات الله غير مخلوقة. هو كلام الله اعني صفة الكلام لله. وهو من من صفة الله. هو من صفة الله - [00:02:40](#)
عز وجل اللي هي الكلام والكلام ولا شك صفات الله غير مخلوقة. منه بدا بمعنى ان الله انزله ابتداء على جبريل وجبريل علمه النبي صلى الله عليه وسلم وهو معجز دال على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. معجز بكل معاني الاعجاز في ذاته في معانيه في حروف - [00:03:00](#)

في الفاظه في مضامينه في كل شيء. آآ ومحفوظ الى يوم القيامة. ومنه بدأ واليه يعود بمعنى انه اخر الزمن حينما لا يبقى من يعمل بالقرآن ولا من يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يرفع القرآن - [00:03:20](#)
يجده الناس يجد الناس المصاحف لا كلامه لا لا لا حروف فيها. وما يوجد في بعض الصدور الاشرار من القرآن يرفع لانه لا يبقى مؤمن يقول الله الله. والسبب انه انتهى العمل به. وذلك لا شك انه باخر احداث الساعة لانه - [00:03:37](#)

ثبت من اشراط الساعة ان المؤمنين موجودون ويعملون بشرع الله ثم يخرج بينهم المهدي ويجاهدون ثم يخرج بينهم المهدي ثم ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام ويعمل المهدي بشرع الله مدة معينة الله اعلم بها. ثم لما - [00:03:57](#)

تحدث بعض الظائقات عليهم يرسل الله ريحا تقبض ارواح المؤمنين. فلا يبقى في الارض من يقول الله الله. من هنا يرفع القرآن بعض الناس يتخوف ان يرفع القرن الان القرآن الان والله عز وجل ابقى من الامم من يعمل بشرع الله لا يمكن - [00:04:17](#)

لان الله تكفل بحفظه بقاء طائفة من على الحق. لا يضرهم ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا ماتوا الى ان تقوم الساعة يجب ان نعرف انه ما يقال عند بعض الجاهلين من ان القرآن يوم من الايام سيرفع في مثل الحالة التي يعمل فيها بالقرآن ويبقى طائف من المؤمنين هي دلائل. هذا يستحيل مع - [00:04:34](#)

وعد الله عز وجل وهو معجز بان عن صدق النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره. نعم. الله تعالى يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء تعالى حقيقة بحرف وصوت. والكيفية لا نعلمها ولا نخوض فيها. نعم هذه حقيقة واضحة. ويعني بذلك انه ليس فقط القرآن هو - [00:04:51](#)

الله عز وجل يتكلم كما ورد ان الله كلم من من قبلنا من الانبياء وكلم بعض الحيوان وبعض الناس وبعض البشر كلام وحي وغير كلام وحي. وايضا الله عز وجل يتكلم كما ورد في يوم القيامة ان الله عز وجل يتكلم بكلام يسمعه من بعد بصوت يسمعه - [00:05:11](#)

من بعد كما يسمعه من قرب اه يوم القيامة. فهذه كلها تدل على ان كلام الله عز وجل اه من افعاله التي يفعلها متى يشاء نعم. القول بان كلام الله معنى نفسي. او ان القرآن حكاية او عبارة او مجاز او فيض. وما اشبهها ضلال - [00:05:31](#)

وقد يكون كفرا. والقول بان القرآن مخلوق كفر نعم اه هذه ايضا فلسفة نحن بعافية منها لكن اه يعني انخدع بها انحرف اليها اه عدد ممن ينتسبون للاسلام من الفرق التي ليست فرق غالبية لكنه ابتليت بعلم الكلام. وعلم الكلام نزعة فلسفية جاءت عن الفلاسفة وعن اشباه الفلاسفة ومن تأثر بالفلاسفة. والفلاسفة - [00:05:51](#)

الذين يتكلمون عن الاهيات هؤلاء خصوم الانبياء دائما. الذين يتكلمون في الاهيات برأيهم وبعقولهم هؤلاء خصوم الانبياء. ومنهم من قال ويشمل قول الله عز وجل قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسألون ايانا يوم الدين. آآ اغلبهم من الفلاسفة والقول بان كلام الله معنى النفس هذا كلام في السبيل - [00:06:17](#)

عبارة عن ترجمة لعقائد الفلاسفة في عموم نظرتهم لله عز وجل. ثم ايضا جاء مقسط على بعض المسائل العقدية في صفات الله مثل الكلام والاستواء وغيره وغيره. لا اريد ان ابعدهم بعيدا انا ودي ان اشرح الموضوع ببساطة - [00:06:37](#)

يدخل فيها هذا الموضوع وغيره مما خرج به اهل الكلام الذين تأثروا بالفاسق وكل اهل وكل الكلام تأثر بالفلاسفة عن منهج السنة والجماعة في قضايا العقيدة الغيبية وهو اول شيء نظرته لله عز وجل - [00:06:57](#)

قريبة من نظرة الفلاسفة. تأثروا بالفلاسفة الفلاسفة لا يرون لله وجودا حقيقيا ولذلك لا يقبل ان يكون له اسماء ولا صفات ثم تدرجت هذه الفلسفة تخف تخف من فرقة الى فرقة الى ان وصلت فرق المتكلمين متكلمة الاشارة الماتوريدية - [00:07:15](#)

طبعاً هم يقولون بوجود الله لكن وجود الله يسمونه وجود اضطراري. كيف؟ يختلفون في تفسيره لكن لا يجورون لوجود الله لا يرون لله وجودا ذاتيا على الاطلاق ومن هنا منهم من نفى الاسماء والصفات ومنهم من نفى الصفات ومنهم من اول الصفات - [00:07:33](#)

الشاعر بناء على هذه النزعة الفلسفية شاؤوا ام ابوا كتبهم موجودة هذه نزعة الفلاسفة لا يرون لله وجودا ذاتيا. وجود الله وجود تجريدي. لذلك لا يقبل سواه العرش عندهم ولا يقبل العلو الذاتي - [00:07:55](#)

وش معنى تجريدي؟ طبعاً هم هذا عبارتي من عندي. فهمي لكلام السلف عموماً. كلام السلف لا يتفقون عليه. قصدي اسف لكلام السلف عن الفلاسفة وايضا مفهوم كلام الفلاسفة وهو انهم - [00:08:11](#)

من يعترف فيهم بوجود الله يرى ان وجود الله اما وجودا عقليا عقل مدبر للكون وهذا العقل اين يحولونه الى اوتهوها او ثاني. يقولون العقول العشرة او الكواكب السبع حلت فيها عقول هي الله عز وجل - [00:08:27](#)

هي امتداد او فيض من الله. فالله عندهم وجوده ذهني. ذهني فقط فوجد منه العقول العشرة تشرق العشاء اوهاهم خرافات اسنان

صنعوها لانفسهم لا وجود لها اطلاقا حتى في العقل السليم. او الكواكب السبعة التي انتقلت الباطنية وغيرها. او احيانا يترجمونها الى
[00:08:46](#) -

حلول في بعض الخلق كما تسميهم الصوفية الاوتاد والابدان والى اخره. فهذا المذهب يقول ان وجود الله عقلي. اخرون يقولون لا وجود الله روحي روح فقط تدبر الكون تحركه. وهي الحلول والاتحاد ووحدانية الجهد اللي قلت لكم الاول - [00:09:09](#)
هؤلاء ايضا يكونون لا الله عز وجل ليس عقلا لك الروح. هذه الروح اثبتت عنها عقل واثبتت عنها كلام من اسخف ما تتصورون من التخرص الذي لا يقبله عقل وتسأم منه النفس - [00:09:30](#)

ويعني بالعكس يحدث الكآبة في عقل الانسان وفي شعوره لانه كلام في الله عز وجل تنفر منه الطباع تنفر منه الفطرة وقالوا انه روح. هذه الروح ايضا يترجمونها الى انها حلت في كواكب او حلت في ملائكة او حلت في كذا كذا او حلت في اشخاص والروح ممتدة في الانبياء ممتدة في الاولى ممتدة - [00:09:44](#)

في الاوصية ممتدة في آآ ما يسمونهم الائمة. كل فرقة تراها ان الروح حلت في من تريد. وانها هي اللي تدبر الكون. تدبير جزئي او كلي. فمن هنا الروح لا تتكلم. العقل لا يتكلم. لا يستوي على عرشه - [00:10:09](#)

الى اخره. لا لا رد الصفات ومنهم من يقول يعني قوة مجرد قوة. ايش قوة؟ ما يجوز. تترجم الى معالم حركة الكون نعرفها بحركة الكون فقط. لكن وجود حقيقي ليه؟ لا يوجد. يعني وجود ذاتي لا يوجد - [00:10:24](#)

حتى الحقيقة من هنا نتج التجزئة لاسماء الله وصفاته على هذا النهر حنا موضوعنا موضوع كلام الله على القضايا الاخرى الصفة الاخرى. كلام الله ما دام عندهم وجود الا وجود تجريدي. حتى الوجود الذاتي عندهم وجود ذهني ليس حقيقي. لا - [00:10:41](#)
يقبل ان يوصف اذا الكلام قالوا الكلام هو معنى قائم في نفس الله عز وجل. بس مع هني علشان يهربون من اثبات صفة الكلام قالوا هذه المعاني فاضت على بعض الخلق - [00:10:59](#)

او هذي المعاني فهمها جبريل فترجمها او حول الله عز وجل الى حروف واصوات في الكون الشجرة لموسى حولها الى بين السماء والارض او النبي صلى الله عليه وسلم فهم نهى وترجمها عن عن عن جبريل - [00:11:16](#)

كان القرآن عندهم مخلوق سواء كان كلام جبريل او كلام اه النبي صلى الله عليه وسلم طبعا الشاعر ما تريديه قريبين من اهل السنة نوعا ما فما جرؤوا ان يقولون الكلام مخلوق قالوا الكلام هو المعنى - [00:11:32](#)

القائم بالنفس والقرآن عبارة عن كلام الله وحكاية عن كلام الله انا لا اريد ان اقش طويلا الا بمقتضى النقاش الفطري اللي هو منهج السلف نأخذ عبارته ونقول اذا قالوا ان القرآن عبارة عن كلام الله او حكاية عن كلام الله واصل الكلام لله هو الكلام النفسي -

[00:11:49](#)

انا اسألكم بالله كلكم هل ما في نفسك نعتبره كلام وانت ما نطقت به ما في نفسك هل نعتبره كلام وانت لم تتكلم به؟ كل واحد منكم الان في نفسه شيء - [00:12:09](#)

نستطيع ان نكون نقول تكلمت كلنا نصير صادقين ولا كاذبين اه هذي معضلة ما يقدرين يجيبون عليها الى الان كيف تقولون ان القرآن هو المعنى النفسي عن الله عز وجل او وان قصدي ان كلام الله هو المعنى النفسي وان القرآن حكاية عن كلام الله - [00:12:22](#)
الحكاية حكاية من؟ لابد يقولون حكاية مخلوق. من حكاها ما يقولون حكاها الله. لأ يقولون الحكاية. جبريل او محمد. اذا الامر اللي حكي اليس مخلوق من المخلوق؟ اليس مخلوق اذن تحايلوا على ان القرآن مخلوق لكن ما صرحوا بها. مثل نفيهم للصفات -

[00:12:41](#)

ما قالوا ننفي الصفات بس قالوا اللهم عز وجل منزلها عن علو ذاتي. اذا العلو معنوي. اذا نفوا العلو. لكن بطريقة في حيلة تأول الاستواء قالوا نقول نعم الرحمن على العرش استوى لكن ما نقول استوى بذاته ولا استواء حقيقيا انما نقول استوى استولى. اذا هذا هذه

الحيلة على - [00:13:01](#)

مذهب الجهمية النفات. لكن الجنمية الصرحاء وهؤلاء غير صرحاء. فاذا الله عز وجل لا يقال بان كلامه هو الكلام النفسي المعنى

النفسي بل ان وان القرآن حكاية عن لا بل القرآن كلام الله حقيقة على ملك جلال الله ونحن نعتقد جزما ان الله ليس كمثله شيء. ولا انه - [00:13:22](#)

واشبهها من من كلام اهل الضلال. طبعا الفيض عند الفلاسفة والباطنية والمجاز عند بعض المتكلمة الاشارة عن اه يقول احيانا ما جاش هذا كله اما ضلال وبدعة واما كفر. نعم. من انكر شيئا من القرآن او ادعى فيه النقص او الزيادة او - [00:13:42](#)

تحريف فهو كافر. نعم ماشي. القرآن يجب ان يفسر بما هو معلوم من منهج السلف. ولا يجوز تفسيره بالرأي المجرد. فانه من القول على الله بغير علم وتأويله بتأويلات الباطنيين بتأويلات الباطنية وامثالها كفر - [00:14:02](#)

سبق يعني الاشارة الى التأويلات الباطنية الاشارة اشاروا الى نماذج من التويلات الباطنية الباطنية يفسرون الحقيقة بعكس تماما يعني بمعنى انهم يفسرون الفاظ الشرع التي تتضمن حقائق سواء في امر الغيبيات واسمائه وصفاته او اركان الايمان او اركان الاسلام بعكسها تماما يعني قلب - [00:14:23](#)

الحقيقة مو فقط في اللفظ في اللفظ والحقيقة فمثلا يفسرون الجيوش والطاغوت بابي بكر وعمر ويفسرون الرفث والفسوق والجدال بابي بكر وعمر وعثمان يفسرون اركان الامام شيوخهم اركان الاسلام شيوخهم آآ وهكذا. اليوم الاخر هو آآ قيام القائم وقيام منتظرهم والموهوم. فينتقم في اخر الدنيا من - [00:14:43](#)

يعني اعدائه وهم اهل السنة والجماعة وينتصر لاوليائه هذه حقائق عندهم. يعني يقلبون الحقائق تماما فهذا كفر. حقائق النصوص هناك من يفسر القرآن والسنة بغير منهج التفسير. منهج التفسير يقول يقوم على اولا - [00:15:03](#)

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للنصوص. اكثر النصوص في القرآن والسنة والسنة فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله او فعله او تقريره وتطبيقاته ثم فسرنا الصحابة ثم بمقتضى لغة العرب وفسرها السلف. وعلى المنهج الذي ذكرته ترد النصوص الى النصوص. تفسر النصوص بالنصوص. تفسر النصوص بوقائعها باسباب - [00:15:23](#)

نزولها باحوالها بملايساتها بما يرجع فيها الى اهل العلم الراشخين الذين يعرفون ملايسات النصوص وكيف تردد النصوص الاخرى اصحاب الرسوخ في العلم ثم برد السنة الى القرآن والقرآن للسنة ورد ذلك كله الى تطبيقات الصحابة وفومهم ثم رد ذلك كله الى اثار السلف وتطبيقاتهم على عبر التاريخ ومن هنا يتحقق منهاج - [00:15:43](#)

النبوة وهو الذي يفسر الدين كله. منهاج النبوة الذي عليه اهل السنة والجماعة هو الذي يفسر به الدين. نعم. سادسا القدر من اركان الايمان الايمان بالقدر خيره وشره من الله تعالى. ويشمل الايمان بكل نصوص القدر ومراتبه - [00:16:03](#)

العلم الكتابة المشيئة الخلق. وانه تعالى لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه. نعم ماشي الارادة والامر الوردان في الكتاب في الكتاب والسنة نوعان. ارادة كونية قدرية بمعنى المشيئة. وامر كوني قدري - [00:16:24](#)

ارادة شرعية لازمها المحبة وامر شرعي. وللمخلوق ارادة ومشيئة ولكنها تابعة لارادة الخالق ومشيئته نعم هداية اي نعم هداية العباد واضلالهم خلنا نقف عند هذي شوي خاصة القاعدة الثانية طبعا بين الارادتين - [00:16:44](#)

شيء من التداخل. المشيئة لا تقسيم فيها. المشيئة الكونية القدريّة ولا شك لكن الارادة هي التي تنقسم الى قسمين الارادة والامر هي طبعا احيانا ترادف الامر. امر الله ارادة الله. احيانا بينما خصوص وعموم - [00:17:05](#)

الارادة فيها ما هي ارادة عامة وما هي ارادة خاصة الامر العام ايضا والامر الخاص. الامر العام والارادة العامة هو الامر الكوني. مشيئة الله العامة في خلقه. كلية او جزئية - [00:17:26](#)

ما يشاؤه من الامر الكوني السنن لله في الحياة سواء القصرية سواء كانت في السماوات في الاراضين في الانسان في كيان المخلوقات كلها ما اراده الله او قدرا لا دخل للانسان فيه ولا يدخل في ارادته هذا داخل في الارادة الكونية. وايضا الامر الكوني لان

الله اذا اراد شيئا امر به - [00:17:39](#)

اما بالامر العام واما بالامر للاسباب. الامر العام كن فيكون. والامر الذي يدخل في تسخير الاسباب هو ان تكون الخلق بالاسباب.

الربوبية بالاسباب التي جعلها الله عز وجل تنفيذا لامر الكوني. النوع الثاني الشرعي - [00:18:00](#)

وهو الارادة الشرعية التي تتمثل بالواامر الشرعية. الارادة الشرعية هو ان الله اراد من العباد ان يطيعوه واراد منهم الا يعصوه. اراد منهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا هذه الارادة تحولت الى امر شرعي - [00:18:19](#)

الكتب وعلى السنة الرسل ما اراده الله امر به تفصيلا وما نهى عنه ما اراد ما اراد من العلماء ان يتركوه نهى عنه تفصيلا الارادة الشرعية والامر الشرعي هما اللي عليهم مناطق تكليف العباد - [00:18:38](#)

وهما الذي قد يحدثان وقد لا يحدثان. بمعنى ان الله اراد من العبد ان يطيعه. لكن هل كل العباد يطيعون الله اذا تخلفت الارادة من قبل العبد لا من قبل الله. اما ما يحدث من العبد فهو مراد كونا. لكنه شرعا - [00:18:55](#)

العباد مكلفون اعطاهم الله مشيئة خاصة فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا هديناه النجدين اه وقال اما شاكرًا واما كفورًا فهذه الارادة التي اعطاها الله للعبد هي التي يتعلق بها مراد الله الديني. فان تحققت من العباد - [00:19:14](#)

مراد الله منهم وان لم تتحقق تخلف المراد والله عز وجل عالم بان العبد هذا سيفعل او يترك فكان قدره على ذلك وهو امر محجوب اذا ارادة شرعية لازمها المحبة وهي ان الله شرع ما يحبه. واحب ما يشرعه مما يرضاه للعباد ويطلبه - [00:19:37](#)

وامر شرعي وهو ايضا من ما يترتب عليه مما يترتب على المحبة. احب الله امرا من العباد فامرهم به شرعا كره امرا ان يفعله العباد فنهى عنه شرعا وعلى هذا فان للمخلوق ارادة ومشيئة. هذه الارادة المشوية محكومة بارادة الله ومشيئته - [00:19:57](#)

ولكنها لا تابعة لارادة الله الخالق ومشيئته وهذي تتبين من خلال خطين متوازيين. نقول ان الله عز وجل احب من عباده الخير واحب لهم الخير شرعه لهم وامرهم به بينه امرهم به شرعه وبينه وامر به ووعد عليه - [00:20:19](#)

عليه. ثم الله عز وجل قدر الشر ونهى عنه الذي يحدث من العباد ونهى عنه وبينه ونهى عنه وحذر منه ورتب عليه العقوبة. ثم اعطى العباد الاختيار والانسان ما دام عنده الاختيار فهو مكلف. اذا رفع عنه الاختيار فالله عز وجل لا يكلف نفسا الا وسعها. ما دام مختار فهو مكلف ان يفعل الشر وان يفعل الخير - [00:20:45](#)

وان يترك الشر وبين له الخير بالشرائع وبين له الشر بالشراء ووعد وعده صادق اذن فليختار هذا الاختيار اذا وقع خير او شر هو مقدر بمشيئة الله العامة. بامر العام الكوني - [00:21:13](#)

لكن كيف انه مقدر لان الله عز وجل علم عن عباد ما هم فاعلون في سابق علمه فكتب عليه في مقاديرهم الخاصة بناء على علم الله السابق. لكن هل العباد يعلمون ماذا سيصنعون وماذا سيكون حالهم؟ لا - [00:21:30](#)

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر حديث الصادق المصدوق وما يكتب عليه من الامور الاربعة قال الصحابة ففيما العمل يا رسول الله ما دام مكتوب علينا المقادير حتى الشقاوة والسعادة - [00:21:48](#)

قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وما خلق له او ما يقدر عليه امر مجهول هو سر الله في خلقه. محجوب عنك لكن يجب ان تعلم ان مصيرك مربوط بعملك - [00:22:00](#)

بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره فاذا ليس لاحد عذر والقدر الذي قدر الله لك او عليك محجوب ومبني على ماذا ستعمل؟ تقول كيف مبني على ماذا ساعمل؟ لان الله عز وجل - [00:22:16](#)

ماذا ستصنع انت لكن هذا المبني على عمليك اللاحق هل تعلمون لا تعلمون. فمن هنا اجتهد انت اجتهد انت نعم لا راد لقضائه. هذا غلطة اه غلطة مطبعية وانه تعالى لا راد لقضائه. نعم. تفضل هداية العباد واضلاهم بيد الله. فمنهم من هداه الله فمنهم من هداه الله فضلا - [00:22:30](#)

ومنهم من حقت عليه الضلالة عدلا. نعم. العباد وافعالهم من مخلوقات الله تعالى. الذي لا خالق سواه. فالله خالق لافعاله العباد وهم فاعلون لها على الحقيقة اثبات الحكمة. طبعا كثير من هذه الحقائق القدريّة غائبة - [00:22:56](#)

عن الخلق وفوق مداركهم. فوق مداركهم لانه اذا كان ولله المثل الاعلى. انت لو جاب لك جهاز كمبيوتر معقد باعلى يعني ارقى درجات الصنعة الحديثة جهاز الكتروني انت بصفتك غير متخصص لست عالم بهذا الجهاز لا تستطيع ان تفسر كثير مما يعمل - [00:23:16](#)

وتعترف انك غير قادر اليس كذلك مع انه من من فعل مخلوق فكيف بفعل الخالق وقدر الخالق فيك يجب ان تسلم لله. اذا كنت تسلم

للمخلوقين انهم يعملون ما ما تعجز عن الوصول اليه. تفكر كيف كان هذا العمل الالكتروني؟ ما - [00:23:38](#)

لأنك غير متخصص وتسلم لأن صاحب هذه الصنعة مبدع في مجاله. تقول ما شاء الله هذا الصناعة تبهر. لكن والله ما اعرف فيها بديهية انك اعترفت. اذا لماذا لا تعترف في الله في القدر المحجوب - [00:23:57](#)

وتخضع لله وتسلم له ولله المثل الأعلى فاذا كنا تسلم بعجزك في عمل المخلوق لأنك لست متخصص ولا يكون ولا يكن من مجالك. فلماذا لا تسلم بعجزك عن سر القدر؟ سر القدر فيك وفي - [00:24:15](#)

خلق لا شك انه فوق مداركنا وفوق عقولنا وان التطلع اليه هلكة. ولذلك نهينا عن الخوض في القدر. نعم. اثبات الحكمة في افعال الله تعالى واثبات تأثير الاسباب اذا شاء الله ذلك. نعم ظاهر هذا نعم. الاجال مكتوبة - [00:24:28](#)

الارزاق مقسومة والسعادة والشقاوة مكتوبتان على الناس قبل خلقهم. اي نعم ولكن يجب عليهم ان يعملوا. لانه لا احد يكتشف يستطيع ان يكتشف يكتشف مصيره فيقول والله هذا الذي قدر الله علي فانا اقعد لا مصيرك مجهول. اعملوا فكل ميسر لما خلق له.

نعم - [00:24:48](#)

الاحتجاج بالقدر يكون على المصائب والالام. ولا يجوز الاحتجاج به على المعاييب والاثام. بل تجب التوبة منها فاعلها. هذا له علاقة بالقدر. بعض الناس يجزع من القدر نظرة القدر على وجه - [00:25:08](#)

فيما يتعلق بالمعاصي والعيوب انت محاسب لأنك ارتكبت المعاصي والعيوب بارادتك فلا تقول قدرها الله علي تسرق وتقول قدر الله علي نقول ايضا حكم الله بقطع يدك فما دمت خضعت لقدر الله تزعم بانك سرقت؟ نقول ايضا حكم الله عليك بالقطع ما يرضى. ياخذ

شك من الحجة ويترك شق الآخر - [00:25:26](#)

آ من هنا يجب ان نعلم ان المعاصي لا يجوز الاحتجاج بها على القدر. ما يجي واحد يفجر يقتل يعني يعصي عمدا وهو يعرف هذا معصية وان هذا ظلم ثم يقول والله قدر الله علي. نقول ايضا قدر الله عليك ان نعاقبك. فتقبل هذا وتقبل هذا لكن المهم لا يجوز

الاحتجاج - [00:25:47](#)

على على المعاصي بالقدر. لكن المعاييب او قصد الاقدار التي فوق الانسان يقال والله هذا امر قدره الله عليه بعد ما يحصل انسان مثلا نضرب بهم انسان سرق لا قدر الله. ثم لما سرق - [00:26:07](#)

قلنا ما يجوز عليه انه يحتج بقدر الله على السرقة لان السرقة فعله الذي اختاره وهو منهي عنه. فرضنا انه قطعت يده فقطع اليد عقوبة كفارة له لكن بعدين بعد انتهاء الكفارة والتوبة منه صارت مصيبة تصاحبه طول حياته - [00:26:22](#)

تصيبه او او صاحبه طول حياته. المصيبة يقال انها قدرها الله بعد ما تنتهي المصيبة التي ليست في يدك حادث حدث بدون سبب. قدر نزل عليك مرض تقول هذي قدر الله وما شاء فعل - [00:26:41](#)

ما لي فيها سبب ولا يد لا يجوز والتسليم لله بالمصائب انها من عند الله والصبر عليها اما المعاييد والمعاصي فلا يجوز ان يحتج بها العاصي على انها مقدرة ويقول الله فعلتها لان الله قدرها علي. ففرق بين الامرين. نعم - [00:27:00](#)

انقطاع الى الاسباب شرك في التوحيد. والاعراض عن الاسباب بالكلية قد قبح في الشرع. ونفي تأثير الاسباب مخالف للشرع والعقل التوكل لا ينافي الاخذ بالاسباب. نعم المقصود بالانقطاع الاسباب يعني بمعنى ان الانسان يظن ان الاسباب هي التي تجلب له الرزق

وتجلب له - [00:27:17](#)

له الصحة وتدفع عنه الضر. تماما انها هي بذاتها التي اسعدته او اشقته. فلا شك ان هذا شرك لانه جعل مع الله شريك لكن احيانا يكون نوع من الخلط يعني يتعلق بالسبب يجعل للسبب اه يعني اثر كبير ينسى نعمة الله عليه احيانا - [00:27:37](#)

لكنه اذا فكر اذا تأمل عرف ان النعمة ترجع الى الله. لكن تأخذه العاطفة المحبة للاشياء فيعلق النفع بالاشياء تعليق فهذا نقص في التوحيد. نقص في التوحيد. اما اعتقاد ان الاسباب هي التي ترزق وهي التي تحمي وهي التي تحيي فهذا شرك - [00:27:58](#)

او ان المخلوقات وهي اسباب هي التي تمنح للعباد هذه الامور فلا شك ان هذا شرك باقي الاعراض عن الاسباب بالكلية وهو عدم فعل السبب لجلب او دعم يضر على الاطلاق. لا يطلب رزق ولا عيش ولا يتداوى ولا - [00:28:17](#)

يحرص على علاقاته مع الناس لينفعهم يأمرهم بالمعروف وينهى عن المنكر يعرض عن كل ما هو واجب عليه في مور دينه ودينه. لا شك ان هذا قدر في الشرع هنا في تأثير الأسباب - [00:28:34](#)

حيث يقول والله انا رزقي خلاص ابجلس هذا احد امرين اما ان يبتلى بالشياطين والجن فتأتي له برزق ويشرك وهو لا يدري يفعل بعض العباد يأتيه رزقه في غاره فهذا ابتلاء فتنة - [00:28:46](#)

او يعني يضطر يتسول وهو الغالب الجوع في رحيم الدين للناس فلا بد من بذل الاسباب اعتداء والاعراض عن اسباب قدح في الشرع لان الشرع امر باخذ بالاخذ بالاسباب ونهى تأثير الاسباب مخالف للشرع والعقل والتوكل - [00:29:02](#)

لا ينافي الاخ يعني نفي تأثير الاسباب بانه يقول والله الاسباب ما لها اي اثر انما هي مجرد علامات على الخير وعلامات على الخلق كما يقول الفلاسفة لهم بعض الاشاعرة فلا شك ان هذا مكابرة - [00:29:23](#)

سابعا الجماعة والامامة. الجماعة في هذا الباب هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم باحسان. المتمسكون باثارهم الى يوم القيامة. وهم الفرقة الناجية. وكل من التزم بمنهجهم فهو من الجماعة - [00:29:37](#)

وان اخطأ في بعض الجزئيات. نعم الجماعة من من مصالح الامة العظمى وهي مقربينه للامامة يا جماعة بالامامة يعني ولاية وسلطان يا جماعة بلا ملاية وسلطان ولا سلطان بلا جماعة - [00:29:55](#)

متلازمان ولذلك السلف جعلوها في باب واحد الجماعة هي كل ما يجمع شمل المسلمين في بلد او في عموم البلاد الدين ركيزة اولى للجماعة ثم الركيزة الثانية المرجعية ان يكون للجماعة مرجع ومن مرجعنا؟ علماؤنا وان يكون لهم مرجع في السلطان وهو ولاة الامر ضررا كانوا فجارا. ثم ايضا من - [00:30:12](#)

جماعة اهل الحد والعقد الذين لرأيهم ومواقفهم تأثير على حياة الامة وامنها ابرارا كانوا فجارا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم دار المؤلف قلوبهم وهم مغموزون في دينهم اعطاهم اعطاهم من الابل ما لم يعطي فقراء مهاجرين والانصار - [00:30:42](#)

وكان يقابلهم ويبش لهم. لان ورائهم الاف الحل عقد ادخلوه في الجماعة. ورائهم امم تقاتل في تحت اشارتهم وكذلك في اي زمان اي انسان له اعتبار في الرأي او له اتباع يجب ان يقرب الى - [00:31:01](#)

ان نجتمع معه في ادنى حد من المصالح حتى لو خالفناه في بعض امور الدين بل احيانا كافر في بلاد المسلمين لموقفه اثر يجب ان نداريه. نفعل لشربه وان يكون ضمن كيان الجماعة لا بالمعنى الشرعي لكن بالمعنى الامني - [00:31:18](#)

الذي رعاه النبي صلى الله عليه وسلم في المؤلفة قلوبهم وراعه حتى في اليهود والنصارى والمنافقين الذين يعني الله عز وجل حكم الا يفضحهم النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا امر يتعلق بمنهج في الحياة - [00:31:40](#)

لانهم غالبا اهل تأثير ما اقول نطيعهم لكن لابد الرأي الرشيد والرأي الصائب ممن صدر يجب اعتباره في ولذلك يعتبر من الجماعة ما يسمون باهل الحل والعقد طبعاً على راسهم العلماء والولاة ثم يدخل معهم شيوخ القبائل شيوخ العساكر اصحاب الجيوش يدخل معهم آآ يعني من - [00:31:53](#)

له رأي معتبر في البلد يطاع ويدخل معهم من عنده رأي سديد ومشورة. احيانا يأتي الرأي السديد من رجل فاسق ويغفل عنه الرجل الصالح هذا معنى كبير يجله كثير من المعاصرين وهو من اسباب وقوع بعض الشباب في الغلو. ما يدركون معنى الامامة - [00:32:17](#)

ولذلك سلخوا ذمم علماءهم وتمردوا على آآ دولتهم وتمردوا على الامن وتمردوا على ابائهم وتمردوا على اهل حلوى العقد ومن من طاعتهم معتبرة للمصلحة. هذه مسألة كبيرة جدا يجب مراعاتها والاهتمام بها. نعم. لا يجوز التفرق في الدين ولا الفتنة بين - [00:32:35](#)

ويجب رد ما اختلف فيه المسلمون الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه السلف الصالح. نعم القاعدة واضحة ان شاء الله لانه التفرق في الدين احيانا يكون تفرق في غير العقيدة النظرية احيانا يكون تفرق في المنهج في المصالح. فمثلا اذا جانا واحد عقيد - [00:32:55](#)

سليمة. مية بالمية. لكن له منهج يؤدي الى التفرقة. وهو صاحب حق. وغيور على العقيدة. لكن نعرف ان اسلوبه في الغيرة على العقيدة يؤدي الى الفتنة بين المسلمين هذا اخطأ منهج السلف واخطأ الحق. حتى لو استدل ببعض اقوال السلف وافعالهم لكن على غير وجهها. على غير وجهها نقول تعال هناك فارق بين زمن - [00:33:15](#)

ومكان ومكان وحال وحال وبين شخص وشخص. هل تجعل من نفسك شخصية مثل شخصية الامام احمد؟ او الامام الزهري او عمر بن عبد العزيز تروح تقمص شخصياتهم في موقفك من اخوانك وتقول هذا كذا فعل ائمة السلف - [00:33:37](#)
انت انظر كيف فعلوا ومتى فعلوا وفي الملابس التي فعلوا بها بعض المواقف الحازمة ضد الخصوم او ضد المخالفين. فاذا راعيت الظروف والملابس قال نعم افعل واذا كنت في مقامك مثل مقام هؤلاء الائمة الذين باشارتهم يعني تتحرك الامة كلها فلا مانع. اما تكون انسان مجهول نكرة - [00:33:55](#)

طالب علم صغير ما يعرفك الناس ثم تبدأ تجذب بدعوى الغيرة على الدين وبدأ حرب كذا وحرب الاخطاء وحرب البدع وحرب الافكار ثم تؤدي الى تفريق اهل السنة انفسهم فهذه الفتنة بعينهم. حتى لو كان مبررها شرعا. هل كل ما يبرر شرعا يصح؟ اذا ما وافق قواعد الشرع ادى الى - [00:34:15](#)

اعظم وهذا هذه رسالة نوجهها لبعض الشباب اللي جزاهم الله خير عرفوا باستقامة العقيدة وبالغيرة عليها لكن لا يحسنون التعامل مع الناس ولا يحسنون التعامل مع الاخطاء ولا مع يعني مع المخالفين لهم من طلاب العلم الاخرين. لا يحسنون - [00:34:35](#)
معالجة الاخطاء يعالجونها بفتنة تؤدي الى التعصب لها. الى تفريق الشباب الى التعادي التطاحن التشاحن. ليس هذا اسلوب. الاسلوب هو الرفق والنصب وليس عليك هدى ولكن الله يهدي من يشاء. وانت لست في وقت تطاع مثل ما يطاع الامام احمد او ابن باز او ابن عثيمين رحمهم الله او حتى المفتي او غيره. انت طالب - [00:34:55](#)

العلم ما يعترف لك الناس ولو كان معك حق تراعي قدرك. ولا تنتحل شخصيات الائمة الكبار العظام تقول انا افعل لان الامام فعل والامام فعل انت هل انت كالامام؟ وهل مجتمعك كمجتمع الامام فلان - [00:35:15](#)

وهل المشكلة كالمشكلة؟ وهل الضار في هذا الظرف؟ وهل الزمان كالزمان؟ الا تراعي مصالح؟ الا تدرى المفاصد؟ الا ترى كما حصل بين شبابنا من تطاحن وتعادي في كل مكان في الاحياء والجامعات والمدارس على ناس كل من اهل السنة والجماعة هذا يتعصب لفلان وهذا تعصب لفلان واضرب لكم مثال صعب. لكن لابد مما ليس منه بد - [00:35:30](#)

يعني انا لاحظت وعاشت من الفتنة بين المسلمين والمؤمنين اناس هدامهم الله اجتهدوا واحتسبوا على شيخنا العلامة رحمه الله الشيخ عبد الله بن جبريل تبديع تفسير تصنيف اميع فيه ما فيه ثم فرقوا الشباب حتى تطاحلوا. وتعادوا ولا يسلم بعضهم على بعض في القاعات - [00:35:50](#)

وانا ادرس في الجامعة يوجد لكل الشباب لكن يوجد عناصر الفتنة موجودة وان كانوا قلة لكن معظم النار مستصغر الشر. وانا وقفت على حادثة على سبيل المثال يا اخوان يتبين المقصود. انا اعلم ان ناس ناس قد يعتبون علي هذا وقد يفهمون - [00:36:11](#)
كلامي خطأ وقد اكن مخطئ. ولذلك اركز على المثال اكثر مما اندفع لعلاج ظاهرة اذت اهل السنة والجماعة باسلوب قد لا يرضاه البعض في مرة من المرات كنا في دورة فيها الشيخ رحمه الله جبريل في هذه الدورة كنت انا مشارك في نفس الدورة - [00:36:26](#)
يوم من الايام جيت واذا في الحاضرين والعاملين بالدورة شيء من الربة والاضطراب عرفت انه حصل عندي مشكلة في اسكان الشباب فوق. اسكان لطلاب العلم يحضرون الدورة تنازع عند الشيخ رحمه الله هذا يبدهه وهذا يدافع عنه. فتضارب الشبان واحدهما يعني ضرب الاخر وابلغ الضرب - [00:36:45](#)

صارت مشكلة هل هذا نتيجة مصادفة او تعبئة سابقة. يا اخوان هل يجوز هذا؟ وهل هذا منهج انا اقول قد يكون بين سفهاء من الشباب صغار لكن لماذا ما عالجوها الذين تسببوا فيها؟ ارواح انا اعالجها وهم يعتبروني من تلاميذ الشيخ المميعة - [00:37:09](#)
درسنا في علاجها كما يعرفون الاخوان جلسة طويلة في الفوق في السكن. نحاول علاج المشكلة لانها اثرت من اثارها انه نزل معي شاب في السلم وانا انزل من الدرج. والله يا اخواني ابكي - [00:37:28](#)

يبكي يقول انا خرجت من شلة أسأل الله ان يعافيني منهم كانوا على منتهى ما يمكن من الانفلات والفوضى والى وجيت للشباب

طلاب العلم المطاوعة ولقيتهم تهاوشون يتضاربون انا وبين اروح؟ هل هذا دين - [00:37:40](#)

هذا ابتلاء النبيون وقعوا لمثل هذا. الصحابة يحدث منهم هذه النزعات بشر هذي حالة عارضة احدثت ربع ساعة وخلاص انتهت. هي درس لك ولغيرك اتق الله مو بهذا التدن لكن هذي مسألة خطأ حدث. بين شابين كل واحد منهم استاء فخطأ. فانت لا تعاديهم

واعرف انها ظاهرة ابتلاك الله بها يمتحنك - [00:37:57](#)

والحق ثابت باهله والعلماء موجودون وليست هذه هي الاصل عند طلاب العلم. هذه ظاهرة مرت سحابة الصيف تنقشع. وان شاء الله ما نوعا ما لكن والله يا اخوان يبكي انا ابغى ان تريد ان تكون هذه ابلغ من كل الكلام اللي ساقوله واكتفي بها. نعم. من خرج عن

الجماعة وجب نصحه ودعوته ومجادلته بالتي هي احسن - [00:38:20](#)

واقامة الحجة عليه. فان تاب والا عوقب بما يستحق شرعا. نعم. انما يجب حمل الناس على الجمل الثابتة بالكتاب والسنة والاجماع ولا يجوز امتحان عامة المسلمين بالامور الدقيقة والمعاني العميقة. نعم امتحان المسلمين خاصة في مثل الظروف اللي تعيشه الامة

في الفتن. يعني بمعنى انك - [00:38:43](#)

تصنف الناس على ضوء ما يقولون بمجلس عارظ او كلمة جت طايشة او موقف او كلام مثل هالكلام اللي احيانا نخوض فيه ونفصل ما يجوز انك بهذه الطريقة تمتحن الناس. يعني بعض الناس يفاجئ شاب من الشباب يقول لك مثلاً وش رايتك في فلان من الكتاب

المشاهير اللي عليهم اخطاء كبيرة - [00:39:03](#)

المسكين هذا ما يدري ان زكاه ورط وانعاب عليه ورد ونعتذر قال ايه اكيد انك انت تملص من الجواب اكيد انك عندك شي او يسأل عن كتاب من الكتب اللي فيه اخطاء. كتب دعاة وكتب مفكرين. قراءة الكتاب الفلاني. ان قال ما قرأته. طبعا قد يكون كذب. قد يكون

كريبه. ان - [00:39:22](#)

قرأته الامتحان الصعب ايش موقفك منه؟ ماذا تقول؟ هذه المعاني الدقيقة والعميقة لفتنة ولا تبرر الا في مقاماتها عند قاضي او عالم كبير في موجبها فقط اذا جا لها موجب اما امتحان الناس بهذه الطريقة بالاشخاص بالافكار بالكتب بشكل غير طبيعي ولا له موجب

ولا في سبب من ولي الامر او من - [00:39:43](#)

يعني لموقفه آآ يعني فائدة شرعية لا يجوز يا اخوانا ان يشاع بيننا مثل هذه الامور. وينبني عليها تصنيفات وعداوات ومواقف صعبة وحيانا استعدادات. عند المشايخ وعند يعني انا اعرف ناس ظلموا وقعت عليهم مظالم كبرى والسبب كلمة في كتاب له. فسرت على

غير وجهها وقالوا هذا من الصنف الفلاني اكيد. شلون - [00:40:06](#)

تمشي عنده هالكلمة ذي طيب وبعدين هل سألته هل ناقشته؟ هل نصحته عن الكلمة ويقول جزاك الله خير والله نهيتني انا ما دريت. هو بشر فاذا لا يجوز يا اخوان امتحان الناس بهذه الاساليب اللي فيها نوع من اثاره الفتنة وتعصب الناس للباطل احيانا وفيها نوع من

التحيزات - [00:40:32](#)

التكتلات على الاشخاص الدفاع بغير حق. تلجأ الشباب فيما بينهم الى ان يستعملوا اساليب غير مشروعة وهم لا يشعرون سنستفز اذا قلتم ماذا تقرأ؟ ماذا قلت؟ وليش ما انكرت؟ ولماذا ما فعلت؟ وما موقفك المشكلة هذه؟ اما ان كل موقف لا يرضيك فيتعصب له -

[00:40:52](#)

او يكون يدهنك فتوقعه في النفاق. هذي كلها شر. نعم. الاصل في جميع المسلمين سلامة القصد والمعتقد. حتى يظهر خلاف ذلك

والاصل حمل كلامهم على المحمل الحسن. ومن ظهر عناده وسوء قصده فلا يجوز تكلف التأويلات له. اي والله كم نحن - [00:41:12](#)

الى هذه القاعدة العظيمة النصوص ومنهج الشرع وهو الورع بعينه. الورع الذي نحن به يجب ان ولذلك لما نزع الورع من كثير من المتدينين في هذا الجانب فيما بينهم واشتغلوا فيما بينهم تركوا العدو وتركوا من ينتهكون العقيدة وينتهكون حقوق الامة. الان كثير

من شبابنا مشتغلين مع بعضهم - [00:41:32](#)

الشباب حمل الكلام على اسوأ المحامي ان كلمة او اشارة او زيارة او مصاحبة او رفقة والله انت مشيت مع فلان اذا انت قصدك كذا

الاصل في جميع المسلمين سلامة المقصد والمعتقد وسلامة المنهج حتى يظهر خلاف ذلك بدون ما تنبش. ان نبشت وقعت في الفتنة -
[00:41:55](#)

التحسس والتجسس الذي نهى الله عنه. لا تنبش ما لم يكن ذاك مصلحة راجعة. تريد ان تزوج الشخص؟ او سألت عنه سؤال يتعلق بمصالح المسلمين؟ سيعين يعني في منصب عظيم في مقام هنا تسأل بقدر الحاجة اذا كنت صاحب شأن او ايضا اذا كنت ممن له ولاية - [00:42:15](#)

بدون تكون صاحب الاية فالامر فتنة. والاصل حمل كلام الناس على المحمل الحسن دائما حتى لو شابه كلام بعض يعني المخطئين بعض المناهج الخاطئة بعض حتى لو شابه او عمل او مشاركة في انشطة او نحو ذلك - [00:42:35](#)
رجعنا اليوم نعيش واقعنا عنمثل بواقعنا اذا واحد شارك في انشطة يتولاها ناس قد يكون عندهم انحراف في المنهج مجرد مشاركته تجعله منهم قد يكون ما دري ما عرف قد يكون يتأول قد يكون يراعي - [00:42:52](#)

مصلحة يدراً مفسدة قد يكون سأل شيخ وقال له لا مانع انك تشتغل مع هؤلاء او هذا واقع عندنا ومن ظهر عناده بموجب من عالم لعالم او مما يهمه الامر فلا يجوز تكلف التأويلات له. مثلا انسان اعلن انتماء حزبي ينافي منهج - [00:43:04](#)

وفي كتبه وفي مقالاته. هنا نحكم عليه بما اعلن. لكن بعد التثبت وبعد ان نعرف معنى كلامه وبعد ان ايضا يعني تجري التحقق الشرعي الذي يجب. نعم. فرق اهل القبلة الخارجة عن السنة متوعدون بالهلاك والنار - [00:43:24](#)

حكمهم حكم عامة اهل الوعيد الا من كان منهم كافرا في الباطن. او كان خلافه في اصول العقيدة التي اجمع عليها السلف. والفرق الخارجة عن الاسلام كفار في الجملة وحكمهم حكم المرتدين. طبعاً هذه الامور يختلف على كثير منها بين العلماء قديما وحديثا. يختلف على يعني تقسيم الفرق - [00:43:44](#)

اما القاعدة فهي متفق عليها وهو ان الفرق التي خرجت عن السنة والجماعة ولم يكن عندها ما يوجب الردة او الخروج من الملة فهي وان كانت من اهل البدع والاهواء والافتراق ومذمومة وهي متوعدة كما ورد في حديث الثلاثة وسبعين فرقة متوعدة بالهلاك والنار -
[00:44:04](#)

الا ان هذا وعيد وليس كفر. وعيد على المعاصي مثل وعيد اهل الكبائر. فوعيد اهل البدع والاهواء اذا كانوا من المسلمين هو كوعيد اكل الربا والزاني والسارق ونحو ذلك. اذا فرق اهل القبلة الذين هم مثل ما نقول الشيعة المعتدلة ليس الرافضة. الرافضة - [00:44:24](#)
ليس عندهم الاسلام في شيء. ولا يحتاج ان نتكلف ندخلهم في الاسلام وهم فرس لا يريدون الاسلام اصلاً. لكن يتذرعون بالاسلام من اجل يعني ان ان يعيشوا بين اصبح هذا المنهج الان يتوارثونه واكثرهم لا يشعرون بظلالهم. وظنوا انهم على الحق وكما ترون الحمد لله فضحهم الله في فضائياتهم وفي - [00:44:44](#)

مناظراتهم واقروا بما بل تعصبوا فهؤلاء ما في داعي مناقشهم. مناقش مثل الزيدية. خاصة الذين لم يقعوا في الغلو مناقش متكلمة الاشاعرة متكلمة الماتوردية. مناقش بعض الصوفية المعتدلة. مناقش هؤلاء - [00:45:04](#)

من فرق المسلمين من لا من لم يأت منهم بشرك او مخرج من الملة فهو من فرق المسلمين. ويجب لهم النصح ويجب يعني معاملتهم معانة المسلمين في كل الاحوال يعني في التزاوج في الميراث في وان كان احيانا قد الانسان يمتنع من التزاوج خوفاً على الفتنة من
[00:45:24](#) -

لكن لا يعني ذلك ان له لا يجوز شرعا العقل لا يجوز شرعا. لو حدث عقد بين بدعي وسني فالعقد جائز ما دام مسلم. لكن يبقى ترجيح المصلحة ها هو دفع المفسدة هذا شيء اخر - [00:45:44](#)

والتوارث والدفن في مقابر المسلمين والصلاة وغير ذلك من الحقوق المسلمين العامة. يجب ان تحفظ لفرق اهل القبلة من المسلمين من اهل البدع والاهواء والافتراق لا ممن خرج من الملة كالفرق الغالية - [00:45:57](#)

اه الفرق الخارجة عن الاسلام كفار في الجملة وحكمه حكم المرتدين كولات كالجهمية وغلاة المتشيعية وكالباطنية كغلاة المتصوفة هؤلاء لا في داعي نتكلفهم ندخلهم في المسلمين. وهم اصلاً ما نهجوا نهج الاسلام - [00:46:10](#)

اه نعم اقرأ الجمعة والجماعة من اعظم شعائر الاسلام الظاهرة. والصلاة خلف مستور الحال من المسلمين صحيحة. وترك بدعوى جهالة حاله بدعة نعم يعني هذه من قواعد عامة الجمعة والجماعة من اعظم فلا تكره تكره قصدي فلا تترك لمجرد وجود بعض - [00:46:28](#) البدع او نحوها. والصلاة فالمستور الحال الذي لا تعرفه بدعة بدعي او غير بدعي. او مبتدع او غير مبتدع. اه لابد ان تكون صحيحة ينبغي ان تصلي خلاف مستور الحال. مستور الحال مثل الانسان اللي صلى في منطقة انت لا تعرف اهله ولا ما هم عليه. او صلى في مسجد من مساجد السفر - [00:46:49](#)

قال لا يظهر عليه شيء من علامات البدع الظاهرة التي نجزم بها تصلي خلفه ولا تسأل ولا تقول والله من هو منين هو من اي بلد وش دينه وش عقيدته لا صل - [00:47:09](#)

المسلمين يصلون حتى لو كان ظاهر الامام الفسق. كظاھرہ الفسق يصلّي معه لانه مستور الحال اه تصلي ولا تسأل. لكن اذا كان هناك موجب للسؤال هناك قرائن هناك علامات اه فلا فتسأل لكن اذا كان الوقت لا يتحمل - [00:47:19](#) السؤال فلتصلي وترك الصلاة خلف اي امام من الائمة جمعة وجماعة او غيرها امام امام يعني ثابت او امام مؤقت او امام سفر ونحوه تركها بدعوة اني ما ادري وش حاله - [00:47:36](#)

نعم لا تجوز الصلاة خلف من يظهر البدعة او الفجور من المسلمين. مع امكانها خلف غيره. وان وقعت صحته ويأثم فاعلها فاذا قصد دفع مفسدة اعظم. فان لم يوجد الا مثله او شر منه جازت خلفه ولا يجوز تركها. ومن حكم بكفره فلا - [00:47:51](#) تصح الصلاة خلفه. نعم اظن هذه واضحة انه الصلاة خلف من يظهر البدعة علنا ويجاهر بها لا تنبغي الا اذا لم يوجد غيره. اذا لم يوجد ان يصلي معه. وكذلك الظاهر الا يظهر منه فجور شديد. يعرف انه يستعمل مخدر - [00:48:13](#) مسكرات وفجوره ظاهر ومعلن فهذا ايضا لا يصلى خلفه ولا يعين اماما للمسلمين الا اذا لم يوجد غيره وقعت يعني اذا صليت امام مبتدع عمدا وانت تجد افضل منه - [00:48:30](#)

انت اثم والصلاة صحيحة وهكذا الامامة الكبرى تثبت باجماع الامة او بيعة ذوي الحل والعقد منهم. ومن تغلب حتى عليه الكلمة وجبت طاعته بالمعروف. ومناصحته وحرم الخروج عليه الا اذا ظهر منه كفر بواح فيه من الله برهان. نعم - [00:48:45](#) الامامة اللي هي الصور والسلطان. يعني سواء سمي سلطان ولا خليفة ولا ملك ولا رئيس او امير كنا لا عبرة بالاسماء عبرة بالحالة التي يكون عليها ما دام يعني صار سلطانا لبلد - [00:49:07](#)

باي طريق كانت في طريق للشورى والاختيار او بطريق الغلبة او بطريق التوارث ما دام والي على هذا البلد تجب طاعته بالمعروف مناصحته والسمع له والطاعة من غير معصية الله. ايا كان - [00:49:24](#)

وهذه الطرق تحدث في الامة احيانا باجماع الامة كما حدث في ابي بكر وعمر كما حدث في بعض الذين تغلبوا ثم بويعوا. وحدثت احيانا بالتوارث. احيانا الوصية. احيانا بالغلبة يعني السلطان مع سلطان يتقاتلون في واحد منهم يغلب ويهيمن على البلد. خلاص اذا هيمن يبايع ويطاع. حتى لو كان الآخر افضل - [00:49:38](#)

حتى لو كان الآخر افضل منه لان القسط حفظ امن الامة لتعمل باقل قدر ادنى قدر من مصالحها ودينها. والفتنة لا لا يتحقق فيها مصلحة ولا دين. تنتهك الاعراض والنفوس والدين وشعائر شعائر الدين. والاموال تنتهي كل شيء. اذا الناس تعصبوا لشخص مهزوم وراحوا يبايعوا له - [00:50:04](#)

الهازم المتغلب سيقاقل. تبقى الامة في امر مريج والاختل الامني. فهذه مصالح عظمية تجدون الحكمة فيها وهذا لا يدركها الا فقيه عاقل هناك فقيه غير عاقل لا يدركها. هناك عاقل غير فقيه قد لا يدركها. وهذه حدث الامتحان فيها في زماننا. وجد ناس يعني تغبطهم - [00:50:27](#)

الفقه في الدين لكن العقول ليست يعني علمه اكبر من عقله تجد في هذا الامر يخرج عن طوره. كما هو حال في كثير من البلاد الاسلامية الان والعكس كذلك. قد تجد انسان عاقل رزين لكن ما عنده فقه للاحكام هذه. فيظن انه - [00:50:47](#) من الدين ان يعلن الخروج والثرثرة وشحن الناس على الوالي والصرقة السياسية وغير ذلك يظن هذا الدين. كما تفعل كثير من

الجماعات الان اللي لها اهم تطحن في الامة ما ما سوت شيع ترجع وراء. والسبب انه جعلوا الدين شعارات سياسية - [00:51:01](#) ومناطحة الولاة. مناطحة للحكام. اقرارا كلوا فجارا او كفار. هذا اسلوب. الناس لابد يقدرن مصالحهم ويدرون المفسد انفسهم بقدر ما يستطيعون ومن هذا ومن هنا قال الامامة تثبت اه نعم قال ومن اه ومن وحرر الخروج عليه - [00:51:18](#) يعني برا كان او فجارا قال الا اذا ظهر منه اي من الوالي كفر بواح فيه من الله برهان. بعض الناس يجعل هذه ذريعة انه اذا رأى ان الحاكم وقع في كفر يتمرد ويمشي - [00:51:37](#)

لا هذا اول شيع خطاب للجماعة من اهل الحل والعقد اذا رأوا رأوا ليس واحد منهم ولذلك خطاب النبي صلى الله عليه وسلم للناس احيانا يكون للفرد وحيانا يكون للجماعة. اذا كان للجماعة فالذين يخاطبون هم العلماء. لانهم هم اللي يمثلون التطبيق - [00:51:54](#) شرعي للقواعد العامة التي فيها مصالح ومفاسد. فمن الذي يطبق هذه القاعدة الحساسة؟ انا وانت الا ان تروا انتم اهل حلوى العقد اجتماعتم ورأيتم انه هذا كفر بواح. كيف اعربتكم الكفر بواح؟ لابد من الوقوف مع الوالي ومناقشته ومعرفة شبهاته - [00:52:11](#) يعني الذرائع هل اصر وعاند على الكفر البواح وتبناهم؟ تبقى الخطوة الثانية هل هذا الكفر عندكم عليه؟ مهو من عندكم فقط عليه من الله برهان ما اصعب الشرط نختلف اذا اختلفنا خلاص سقط اعتبارنا - [00:52:32](#)

احيانا كما ذكر اهل العلم هذه هذا اذن مشروط او استثناء مشروط بجلب المصالح ودرب المفسد كما ذكر شراح الحديث وغيره بل جميع الائمة. ائمة السلف كلهم يقولون هذا ايضا مشروط اذا رأى اهل الحل والعقد كفرا بواح من من والي - [00:52:52](#) ان كان خلعه بسبب هذا الكفر سيتم بطريقة سلمية لا تؤدي الى فتنة فمن هنا يعملون ما يرون فيه المصلحة اذا كان سيؤدي خلعه الى فتنة اعظم او لا يوجد بديل يضمن او الحاكم ذو قوة وشوكة - [00:53:13](#) والخروج عليه مجازفة قد تؤدي الى قتل علماء فتك بالناس وتؤدي الى جبروت الذي لا يريد ان ينزع منه الملك والملك عقيم. تعرفون معنى مالك عقيم؟ اكثر الناس ما يدروا ايش معناها - [00:53:32](#)

الحاكم اذا خاف من ابنه من ينازعه السلطان قتل ابنه اذا خاف من ابيه قتل اياه. الملك عقيم فكيف لو امام مثلا يرى انه حق بالامامة؟ ونرى ورأى اهل الحل والعقد انه عنده كفر بواح لكن هو يقول له انا انا امامكم واطيعوني - [00:53:49](#) ومعه سلطة وقوة. فمن هنا بناء على قواعد الشر لا يجوز الخروج عليه. لان الفتنة مؤكدة ماشيين في مثل هذا الوقت يعني في الوقت الزماني الماضي يجتمع اهل الحل والعاق - [00:54:09](#)

ويعقدون ما يرون بكل سهولة اثنين او ثلاثة من اهل الحزم والقوة يروحون للحاكم وينزلونه ويولون بدالهم وينتهي الامر. الان جيوش مراكز امنية في جميع البلاد العالم. كل دولة اصغر دولة واضعف دولة في العالم الاسلامي. عندها من القوة ما تسحق به جميع شعبها - [00:54:22](#)

لا قدر الله اليس كذلك فكثير من اصحاب الاحلام السفيهية ما يدركون هذه القضايا ويوجد علماء نقول انتم ارشد من العلماء انتم اغيار من العلماء يقولون ايه والله العلماء داهنوا. والعلماء هذا الكلام الذي قاله قتلة عثمان في عثمان والصحابة. نفس الكلام - [00:54:42](#) مع اختلاف الاحوال فإذا حتى مع وجود هذا الشرط بعض الناس يدخل هذا الشرط مدخل للفتنة على الولاة. لا سيما في البلاد التي فيها بيعة وفي اخلاقنا فيها ولاية وسمع وطاعة - [00:54:59](#)

نصف للوالي مثل بلدنا بحمد الله هذي نعمة علينا يا اخوان يجب ان نشكر الله عليها ان يكون عندنا والي يبايع الكتاب والسنة ويكون في ادناقنا بيعة وان تجتمع كلمتنا على قواعد الشرع ومعقد الامن - [00:55:12](#)

الحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى وان كان وجدت من منا اخطاء لكن الاصل موجودة الثوابت موجودة فمن نعم الله علينا ومن حقه علينا ان هذه النعمة ونحافظ عليها - [00:55:25](#)

والا لا نعتبر بالبلاد المجاورة؟ السعيد من وعظ بغيره لكن وين اللي يتعظ عندنا اجيال باسم الدين ملت هذه النعمة وقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. فصاروا يستهدفون بلدهم وامن بلدهم. باسم الدين والغيرة والجهاد. وانا كررت هذا المعنى لانه - [00:55:37](#) موجود يا شباب لا تظنوا المسألة اني والله ابا اتشمت باحد. نسأل الله السلامة والعافية. كثير منهم وقع وهو لا يدري. نسأل الله ان

يهددهم. لكن هذا واقع يعيشه بعض الشباب - 00:55:53

يجب ان نحميمهم منه ولا نحميمه الا بمثل هذه الصلاة. وبمثل هذه العقيدة. والله عز وجل حملنا هذه الامانة. وهذا ديننا دين الله لا تظن هذا مجاملات او اه كما يظن البعض ان انه بعض المشايخ والعلماء لهم وجهين نبراً الى الله من ذلك - 00:56:03

لسنا بحاجة الى ان نقول هذا الكلام عشان نعمل بوجهين. ندين الله في اننا في هذا البلد بحمد الله في ظل حكومة بايعناها على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هي امتداد لحكومة السنة التي قامت على الدعوة وثوابه الدين. الدين وان الذين يستهدفون

هذه المعاني باي معنى من الاستهداف سواء الغلاة او - 00:56:22

منافقون واهل الفجور والفتنة كلهم شر انهم خرجوا عن عهد العهد الذي بيننا وبين والينا. واننا لن نخرج باذن الله. واننا نبقي على العهد والمناصفة والدعاء لولاة الامر ولا يمكن ان يصدر منا منهج يخالف منهج السلف الذين يدينوا الله به. ومن خرج منا -

00:56:42

الى الله مما فعل وممن يكتسب اليهم اذا نعم يقرأ الصلاة والحج والجهاد واجبة مع ائمة المسلمين وان جاروا. نعم هذه هذه من

الاصول اللي اجهلها كثير من الناس يعني الان تقام الصلاة في بلدنا والدولة تعين ائمة - 00:57:02

والحج الان يقام وتعين له الدولة قائد للحج سواء الملك او نائبه او امير مكة فهذه امور شيعية بعض الناس يغفل عنها ويسقط المرجعية فيها ويظن يعني التفلت الفكري يسعه لا لا يجوز التفلت العقدي. نحن امام معالم في شرائع دين. ولذلك الدولة تقوى ضد

اهل البدع بهذا المعنى - 00:57:23

اهل البدع لو يتركون كما يشاؤون لصار يوم عرفة ثلاثة ايام مو بيوم واحد لو يتركون كما يشاؤون لرأيتهم الطواف بالقبور والمشاهد اكثر من طواف الكعبة. ولو يتركون كما يشاؤون لكن الله عز وجل قيد هذه الدولة على السنة. فضبطت الناس في الحج على قيادة

واحدة. هذا المعنى - 00:57:48

عند كثير من الناس فيجب ان نضع الادبار فالحج والجهاد واجب. ولذلك اذا اعلن وقت الحج وقت عرفة من قبل الجهات الشرعية في المملكة يجب اعتباره ما يجينا واحد يقول رأيت وشفقت القمر - 00:58:08

الحج صامكم يوم تصومون وكذلك الحج. ما يجوز يا اخوان انه نفتات بهذه المعاني العظام الكبرى باسم انه والله احد رأى القمر ما

احد رآه قبل ولا بعد. اول شيء هل تتصورون انه هؤلاء العلماء المشايخ الذين شاموا في الاسلام وفي السنة - 00:58:22

يعلنون رمضان او بيعلون الحج بمجرد رأي او رغبة احد نعم يوجد جيل عندنا عنده شك حتى من بعض المتدينين مع الاسف عندهم

شك في مصداقية العلماء ومرجعية العلماء في هذه القضايا الكبرى وقضايا الدين هذا دين الحج دين والصيام دين - 00:58:42

فاذا اعلن مثلاً يوم من الايام والناس رمضان والناس اشاعة بينهم انه رؤيا القمر او رؤي راحوا يخالفون ويعلنون هذا يا اخوان للدين

والخروج عن منهج السنة بل هو فتنة. اذا اعلن اي موسم من المواسم الشرعية يجب السكوت - 00:59:00

حتى لو رأيت القمر بنفسك رح بلغ على خلاف ما يقال او ما اعلن رح بلل اما تشيع الفتنة بين الناس فهذه جديدة وانشأت عليه بعض

الاجانب ابذكر لكم قصة طريفة - 00:59:19

مرة كنا نستقبل رمضان. كنت امشي بعد المغرب فقال لي واحد من الشباب عمره يمكن اربعتعش خمستعش شهر رمضان قلت والله

ما ادري ننتظر اعلان اللجنة واعلان الهيئة هيا خرابيط. من علمه؟ شاب عمره اربعتعش يقول هيئة كبار العلماء او اللجنة او لجنة

الرؤية. خرابيط المجلس الاعلى للقضاء خرابيط - 00:59:29

هل هذي جاءت من عنده؟ هل هي من فطرته؟ ها؟ شفت من فكر موجود وفكر متدين احياناً؟ لانه يسأل عن رمضان ما هو ما همه

رمضان كلما قلت ننتظر اعلان المجلس الاعلى للقضاء قال خرابيط. ليست هذه عبارة موحشة؟ ايه. موحشة. وعليها قيسوا. نعم -

00:59:53

القتال بين المسلمين على الدنيا او الحمية الجاهلية. وهو من اكبر الكبائر وانما يجوز قتال اهل البدعة والبغي واشباههم اذا لم يمكن

دفعهم باقل من وقد يجب بحسب المصلحة والحال. نعم. ماشي يعني القتال بين المسلمين على الدنيا او الحمية الجاهلية وهو من

اكبر الكبائر - 01:00:13

وانما يجوز قتال اهل البغي اهل البدعة والبغي واشباههم من الخوارج ومن يشبه الخوارج. لذلك يا اخوان يعني اسمحو لي ان اقول كلام قد بعضكم يراه نوعا من يعني حشاش لكن اذا ما نعالج قضايانا الحساسة على ضوء العقيدة - 01:00:33 نكون ما ادينا الامانة. انا في رأيي الذي عليه علمائنا ومشايخنا عرفناه عنهم ان الذي القتال الذي يحدث من بعض الفئات التي تستبيح البلد تسمى اي بأي اسم سموا انا اعتقد انه على اقل احواله قتال بغي اقل احواله - 01:00:54

الفساد في الارض الدولة مشكورة على قتالهم ونحن نؤيد ولاية الامر على هذا القتال بضوابط الشرعية طبعاً حنا لسنا ندخل في التفاصيل ولا نعرف التفاصيل ليست شأننا نقول قتالهم لان لا يستهدفوا امن البلد هذا امر مطلوب. لانه عجز العلماء عن اقتناعهم وعجز الناصحون عن اقتناعهم. حوروا - 01:01:15

مباشرة وغير مباشرة في الان في الانترنت وفي المواقع الاخرى وحوروا من قبل ناصحين وصدرت بيانات من علماء ابوا الى ان يقاتلوا يقتلوا في بلدهم باسم يعني الدين واستهدفوا منشآت هي من مصالح الامة من مصالح البلد. حتى المنشآت المادية ترى من اعظم مصالح البلد في دينه ودينه - 01:01:38

يعقل في هذا في هذه الدنيا اليوم ان تكون امة مسلمة ليست مهيبة لا يوجد عندها اقتصاد ولا يوجد عندها قوة ولا يوجد هل تكون لها كيان لابد لك اياها فهؤلاء يستهدفون الكيان القوة الاقتصادية - 01:02:01

منايع القوة امام العالم يعترف لنا بدين لكن يعترفون لنا بما احبانا الله من نعمة واننا هيبة في هذا الجانب الان يستهدف مصالح البلد يستهدفون امنها يستهدفون رجال الامن وربما والله اعلم كما حاول بعضهم ان يجروون الى غير رجال الامن لكن المسألة مسألة - 01:02:16

استراتيجية والله اعلم مؤقتة ونرجو ان الله يكفينا شرهم ويهديهم. فنقول يا اخوان هذا ظلال هذا بغي وقتاله من قبل الدولة واجب لو تركوا يفجرون وحنا نرضى لو تركوا يفسدون ويقتلون نقول والله الدولة معذورة لا نحن شرعا نقول يجب على الدولة ان تقاتل كل من يسعى الى - 01:02:38

البلد. الى استهداف امنه يجب ان تقاتل لكن التفاصيل هذا امر اخر. استبيح دم فلان ولا دم فلان. انا اتكلم عن كلام قواعد شرعية وابراً الى الله ان ادخل تفاصيل الى علم ليبيا. انا اتكلم عن المنهج. ولديك بعض الناس يقول ليش تسمونهم خوارج؟ يا اخوان ما يسمى بهم خوارج ما سميناهم خوارج هذي مسألة - 01:02:58

نختلف عليه نتفق على ان هذا المنهج خطأ وانه يجب درء الفتنة والخطأ عن الامة وعن البلد افضل بلد في الدنيا اليوم. وان حينما نقول يجب نرى فتنتهم لاننا نحافظ على ادنى حد من الامن الذي تسلم به دماء الناس واعراضهم ودينهم واموالهم - 01:03:19 وما ارمز الى شيء انتم كلكم عقلاء تفهمونه. وهو بداية التحول من قبل بعض المتعاطفين والمناصرين للفئة الباغية عند كثير منهم تغيير التحول الى انكار هذا وكان الناس بعضهم ما يفهمون كثير مما يجري - 01:03:39

ربما ينطلي عليهم تبرير على بعضهم تبرير لهذه الاعمال الفساد. حتى حصل التفجير قرب وزارة الداخلية وقرب بعض المنشآت الامنية العقلاء ماذا قالوا وبعدين الداخلي بعد الله معقد الامن بتوفيق الله - 01:03:54

ليش يستهدفون الداخلين؟ ان كانوا صادقين. الداخلية ليست هي المسؤولية عن الامن كله البلد ليس كذلك اذا ما الفكر الذي وصل الى حد انهم يستهدفون معقل امن البلد وهم اول يقولون لا لا نريد الا مساكن الكفار. ومع ذلك قتلوا من المسلمين اكثر مما قتلوا من الكفار - 01:04:14

عندنا موازين يا اخوان شرعية وعقلية. اما الكلام العاطفي وكلمة ان البلد فيها فساد وكذا وانحرافات عقدية وشوفوا وسائل الاعلام هذا كله صحيح الكلام ما العلاج نتكلم عن العلاج ما هو؟ هل العلاج بهذا الاسلوب - 01:04:34

الذي هو سبب من اسباب ظهور الفتنة والنفاق واستهداف دين الامة وعقيدتها الان من قبل المنافقين بالسنتهم واقلامهم. يتذرعون بهذا الغلو فاقول هذه نصيحة واعرف ان البعض قد يرى ان هذا نوع من الكشف الذي - 01:04:49

آآ قد لا يناسب ان اقول هذا وقته وهذا اجتهادي وهذا اللي عرفناه عن علمائنا ومشايخنا. نعم. اقرأ الصحابة الكرام كلهم عدول وهم هذه الامة والشهادة لهم بالايمان والفضل اصل قطعي معلوم من الدين بالضرورة ومحبتهم دين وايمان وبغضهم كفر ونفاق -

01:05:06

مع الكف عما شجر بينهم وترك الخوض فيه بما يقدر في قدرهم. وافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وهم الخلفاء الراشدون وتثبت خلافة كل منهم حسب ترتيبهم. نعم هو حقوق الصحابة ليست مجرد حقوق كما يظن البعض انها حقوق - 01:05:26
حقوق اخلاقية او انها نوع اعتبار لا القضية دين يعني من ثوابت الدين في الكتاب والسنة اعتقاد فضل الصحابة وحقهم وان حقهم من حق النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجب مراعاته فهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين ارتضاهم الله له والذين حملوا الدين عنهم - 01:05:46

حقوق الصحابة اعتبار عقدي ديني شرعي ضروري عقلا وشرعا بضرورات الدين. وانه من ثوابت الدين عندنا ليس مجرد يعني حقوق معتبرة اخلاقية كما يظن البعض لا هي دين حقوق الصحابة دين من ثوابت الدين من قطيعات الدين الكبرى. تواترت بها النصوص في القرآن والسنة وهو منهج السلف الصالح بالاجماع - 01:06:10
القضية ليست قضية خفيفة كما يظن البعض. والله الصحابة حتى لو اختلفنا مع مع اهل البدع على مر شهيد. لا ما هو سهل. اذا جددنا من يطعن في الصحابة فقد طعن في ديننا كله - 01:06:33

وهذا الحاصل لما طعنوا في الصحابة هل هل يعملون بالسنة لان السنة منين نقلت؟ عن طريق الصحابة. بل ما عملوا بالقرآن. القرآن يفسرونه بتفسيراتهم الباطنية فاذا القضية قضية دين من ثوابت الدين الكبرى. نعم. ومن الدين. ومن الدين محبة ال رسول الله صلى الله عليه وسلم. واهل بيته وتولييه - 01:06:43

تعظيم قدر ازواجه امهات المؤمنين. ومعرفة فضلهم ومحبة ائمة السلف. وعلماء السنة والتابعين لهم باحسان ومجانبة اهل البدع نعم اذا ادى حق معتبر آآ هذا حق معتبر ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم عندنا حق ديني ندين الله به - 01:07:05
نعتقد ال البيت وندين باحترام بحقهم ومحبتهم وندين باحترامهم كذلك الاموات منهم والاحياء. اذا عرفنا ان فلانا من ال البيت حقا يجب ان نوقره ونحترمه ونقدمه في المجلس. ونظهر احترامه - 01:07:27

بشكل يعني نكون فيه قدوة. نعم. الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الاسلام وهو ماض الى قيام الساعة نعم. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة من اعظم شعائر الاسلام. واسباب حفظ جماعته وهما يجبان بحسب بحسب الطاعة - 01:07:47
المصلحة معتبرة في ذلك. طبعاً ما من المعروف ان المنكر تعرفون له شروطه وضوابطه وقواعده منه ما هو يتعلق بالفرد وما يتعلق بالاسرة وما يتعلق بالجماعة وما يتعلق الوالي ما يتعلق بالعلماء يتعلق بالدولة دون غيرها الى اخره. فالمنكر منكرات انواع والناس تجاهها لابد ان يصنف - 01:08:07

بقدر حسب قواعد الشر. نعم. اهم خصائص اهل السنة والجماعة وسماتهم هذا الموضوع رغم رغم يعني اهمية قل ان يأتيه حقه من الشرح لانه دائماً يكون اخر الدرس وانا ما احب اني اعدكم بدرس اخر لاني اخشى ان لا افي - 01:08:27
وان هذا يحتاج لدرس مستقل. لانه مسلك عملي تطبيقي. خصائصه للسنة والجماعة مسلك عملي تطبيقي. التركيز عليه مهم جدا وهو محك اختبار لنا في هذا العصر. لكن نمر عليه الان ان شاء الله وتجدون الشروح في اشربة اخرى او في مناسبات اخرى. نعم -

01:08:48

اهل السنة والجماعة هم الفرقة الناجية والطائفة المنصورة. وهم على تفاوتهم فيما بينهم لهم خصائص وسمات تميزهم عن غيرهم. طبعاً قبل ان بهذه المسائل من اختصاص الخصائص احب ان نبه على امر هو ميزان دائماً نحتاجه في كثير مما احكامنا وتعاملاتنا -

01:09:08

وايضا معالجة بعض الظواهر التي تستهدف ثوابتنا الان باسم عندنا اخطاء ومشايخنا عندهم اخطاء وعلماءنا عندهم اخطاء احنا نقول لا نبري من ال اخطاء وعندما نذكر خصائص اهل السنة والجماعة من سنتهم نقصد المنهج - 01:09:28

ونقصد العموم ونقصد القدوة فينا. اما ان يوجد من من افرادنا اخطأ فنعم. يوجد من طلاب العلم من دعائنا اخطاء نعم. يوجد من بعض مشايخنا زلات نعم. لكن العبرة بالمنهج وما عليه العموم - [01:09:44](#)

العبرة بالمنهج وما عليه الامور. تجاوزات الله يعفو عنا. عندنا تجاوزات. عندنا اخطاء فيما بين ممارساتنا تطبيقاتنا. لكن هذا ليس هو الاصل وليس هو اكثر انما الاكثر على المنهاج وعلمائنا اللي قدوتنا هم على المنهاج ومع ذلك ما يحدث منهم من خلاف ذلك هي زلات بشر لا يسلمون وليسوا معصومين - [01:09:59](#)

نعم الاهتمام بكتاب الله حفظا وتلاوة وتفسيراً. والاهتمام بالحديث معرفة وفهما وتمييزاً لصحيحه من سقيمه لانهما مصدر التلقي مع اتباع مع اتباع العلم بالعمل. قد يقول قائل اليس هذا عند غيرنا من اهل الفرق والبدع؟ ليس يتفاوتنا نقول نعم يوجد. لكن على - [01:10:19](#)

على الشكل الوافي الاهتمام بالكتاب والسنة على النحو اللي ذكرته في القاعدة. على الشكل الوافي على الشكل الذي يكون منهج. الذي يكون على قواعد الشرع لا يوجد امثل من اهل السنة والجماعة في هذا الجانب - [01:10:39](#)

وقلبه او البدع والفرق الافتراق عندهم شيء من الوفاء بالشئ والتقصير بشئ في هذه الجوانب. ولا يمكن ان يكون يصل ولا يقارب منهج السنة والجماعة تجاه الاهتمام بكتاب الله وسنة رسوله على الاقل ما عندهم من خلل في التلقي اهل الاهواء وما عندهم خلل في منهج الاستدلال يجعلهم وان اهتموا - [01:10:58](#)

وان اهتموا باساليب غير شرعية لا يعتبر هذا هو الاهتمام المشروع بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الدخول في الدين كله والايمان بالكتاب كله فيؤمنون بنصوص الوعد ونصوص الوعيد ونصوص الاثبات للصفات ونصوص التنزيه - [01:11:18](#)

ويجمعون بين الايمان بقدر الله واثبات ارادة العبد ومشيتته وفعله. كما يجمعون بين العلم والعبادة وبين القوة والرحمة وبين العمل بالاسباب والزود هذا قد يوجد عند غيرهم لكن يوجد عندهم اوفى بدون خلل. هم عندهم الاعتدال المنهجي في هذه الامور. اما غيرهم ان - [01:11:33](#)

فبشيء اخل باشياء عشان ما نغص الناس حقوقهم لكن يجب ان نأخذ الامر بمقياس علمي شرعي بحثي تجرد عن الهوى فنجد انه اذا اخذناها باستبانة على سبيل المثال اهل السنة والجماعة هم الذين يمثلون الدخول في الدين كله على هذه الضوابط الشرعية. وغيرهم قد يدخل في الدين جزئي. نعم. الاتباع وترك الابتداع والاجتماع - [01:11:54](#)

هو نبذ الفرقة والاختلاف في الدين نعم ماشي الاقتداء والاهتداء بائمة الهدى العدول المقتدى بهم في العلم والعمل والدعوة. الصحابة ومن سار على نهجهم ومجانبة من خالف سبيلهم اذا نظرت عبر التاريخ الى قدوات اهل السنة والجماعة عبر التاريخ الى يومنا هذا تجدهم هم الامثل في الامة وهم الاصلح في الامة - [01:12:17](#)

وهم الاعمى وهم الارسخ وهم المرجعية الحقيقية. قد يوجد من بعض اهل الاهواء من عنده علم يكون قدوة في بعض الجوانب من يبرز في جوانب علمية معينة. لكن القدوة المتكاملة الشخصية المتكاملة تتوافر فيها الصيات الصفات العقدية والعلمية والمنهجية وصفات الرسوخ في العلم القدوة المتوازنة لا تجدها - [01:12:40](#)

الا عند ائمة السنة والجماعة بحمد الله لا يمتنى هذا. وانظروا نظرة متجردة بعيدة عن اي خلفيات اخرى انظروا الى ائمة السنة عبر التاريخ وقارنوهم بالائمة الاخرى او او مرجعيات الفراق. تجدون الفرق شاسع - [01:13:00](#)

نعم. التوسط فهم في الاعتقاد وسط بين فرق الغلو وفرق التفريط. وهم في الاعمال والسلوك وسط بين المفرطين المفرطين. نعم. الحرص على جمع كلمة المسلمين على الحق وتوحيد صفوفهم على التوحيد والاتباع وابعاد كل اسباب النزاع والخلاف بينهم. ومن هنا لا يتميزون على الامة في اصول الدين باسم سوى - [01:13:17](#)

سوى السنة والجماعة ولا يوالون ولا يعادون على على رابطة سوى الاسلام والسنة وهذا ينبه على امر تساهل فيه كثيرون وهو خطير جدا في هذا الوقت وهو الانتماءات على التنظيمات وجماعات انتماءات لتنظيمات وجماعات. هذا يا اخوان في ما هو معروف من قواعد السنة والجماعة واهل السنة والجماعة انه بدعة - [01:13:42](#)

ولو كان الذين ينتسبون فيه اصلا عقيدتهم عقيدة اهل السنة والجماعة لا يجوز يعني الانتماء بالنسبة لنا نحن اهل السنة والجماعة الا لمنهاج السنة والجماعة المتمثل بالقدوات من علمائنا بدون - [01:14:04](#)
بدون خلايا سرية بدون اه يعني منهج يوضع تتخصص به الجماعة نعم العمل المؤسسي شيء اخر بعض الناس يظن اني اقصد العمل المؤسسي والدعوي لا. العمل المؤسسي مطلوب اليوم وترون مثلا لما انشأت العلماء المؤسسات ولله الحمد نفع الله بها نفع عظيم -

[01:14:20](#)

انتم الان في هذا المسجد الان قريبيين من مؤسسة الشيخ بن جبرين رحمه الله. ما شاء الله الان بدأت يعني تنشر علم الشيخ وهي في بدايتها طلابه الذين بدأوا يدرسون وكأن الشيخ لا يزال باقي بين ظهرانينا. هذا العمل المؤسسي اللي نريده ولا بد ينظم ولا بد يدار لكن اقصد التنظيمات الانتماءات الى - [01:14:36](#)

تنظيمات وجماعات ذات خصائص ومرجعية معينة. تجتمع اجتماعات خاصة وفيها اسرار معينة. التناجي في الدين بدعة لغير السنة والجماعة بدعة. ترى هذي كلمات السلف وقال لعمر بن عبد العزيز وغيره اذا رأيت اناسا يتناجون فيما بينهم - [01:14:56](#)
اه يتناجون في امر الدين فعلهم على فاعلم انهم على تأسيس ظلاله ونحو هذا الكلام نحن بلىنا حقيقة يجب ان نحرر المرجعية. نحرر ولا من ابتلي بنا نناصح بالجماعة الفلانية وترى اللي يعيرونك معهم حق وان كان - [01:15:12](#)

عندهم شيء من الصرف والقسوة. لكن اللي يعيرونك ترى معهم حق. لماذا تنتمي؟ او تبرأ من ما يوجد من احيانا الشبهات الانتماء؟ فاذا اه يعني الولاء لغير السنة والجماعة في شكل تنظيمي او منهجي هذا تحزب ممنوع. نعم شرعا. الدعوة الى الله والامر -

[01:15:30](#)

المعروف والنهي عن المنكر والجهاد واحياء السنة. والعمل لتجديد الدين باحياء السنن ونفي البدع والمحدثات واقامة شرع الله وحكمه في كل صغيرة وكبيرة. نعم هذي كلها من ثوابت الدين الكبرى. نعم. الانصاف والعدل فهم يراعون حق الله تعالى. لا حق النفس او الطائفة - [01:15:50](#)

ولهذا لا يغفلون في موال ولا يجورون على معاد ولا يغمطون ذا فضل فضله ايا كان طبعا ايضا غيرهم قد يكون عنده بعض هالخصال. نعم. لكن متكاملة لا توجد الا عند اهل الحق - [01:16:09](#)

ورثة الانبياء عند الذين يسيرون على منهاج النبوة. نعم. التوافق في الافهام والتشابه في المواقف رغم تباعد الاقطار والاعصار وهذا من ثمرات وحدة المصدر وحدة المصدر والتلقي. نعم الان والله الحمد لما انكشف كثير من المسلمين في - [01:16:23](#)

العالم عرفنا احوالهم وجدنا في بلاد نائية من بلاد الكفار من يوجد وكأنه بين ظهرانينا في هذا البلد. وليس بيننا وبينه اي صلة كانه تربى في بلاد السنة وبلاد الاسلام. على السنة في فكره وسلوكه ومنهجه تجده في اقاصي امريكا واقاصي اليابان وفي - [01:16:41](#)
الفلبين وفي بلاد القاسية فضلا عن البلاد القريبة نجد نزع من اهل السنة اذا رأيتهم تغبطهم افراد احيانا قرية لا يوجد فيها الا فرض.

لكنه على السنة. هذه نعمة من الله عز وجل. يعني تجاه الاحداث تجاه المواقف يتكلم يعني توفيق الله عز وجل - [01:17:01](#)
يحكم على القضايا بنور من الله كما يحكم الذين هم من اهل السنة في بلادهم. نعم. الاحسان والرحمة وحسن الخلق مع الناس كافة. طبعا هذي حقيقة نحن نمتحن بها مع الاسف في امتحان صعب يجب ان نتجاوزه وهو انه قد يوجد من المنتسبين للسنة والجماعة

من عنده شيء من الصلاة - [01:17:20](#)

شيء من القسوة شيء من يعني احيانا سوء الخلق ويظن هذا من مقتضيات الانكار. مقتضيات يعني ما يسمى القضاء على البدع الى اخره نقول هذه الشهادات تخطى وتصيب لكن المنهج الذي نرتسمه منهاج النبوة منهاج السلف الصالح - [01:17:40](#)

ان الاصل في تعامله مع الناس. المبتدع وغير المبتدع. العاصي والمستقيم. تعاملنا معهم بالاحسان والنصح والرفق وحسن الخلق حتى مع الكفار. نعم. النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وهذا باب عظيم. يحتاج الى - [01:18:00](#)

كتاب كامل. نعم. الاهتمام بامور المسلمين ونصرتهم. واداء حقوقهم وكف الاذى عنهم. نعم. هذه ولله الحمد امور متوفرة عند اهل السنة الجماعة اكثر من غيرهم. وغيرهم قد يشاركونهم في بعض هذه الخسام. قد يشاركونهم في بعض لكن ان توجد متكاملة كاملة على

منهج شرعي. فلا بد ان تكون في - 01:18:20

اهل الحق من باب اولى ومع ذلك يوجد في من ينتسبون للسنة تجاوزات واخطاء وزلات ويعفو الله عنا جميعا لا نzuki انفسنا كافراد لكن لابد ان نzuki ما ما زكاه الله عز وجل وهو المنهاج والجماعة. واعتذر مرة اخرى اني ربما زدت في الوقت لكن - 01:18:40
كنت ارغب اننا ننهي الكتاب ولو اسرعنا في اخره لان لا يبقى به قليل قد الا افي بمتطلباته. واخيرا نسأل الله للجميع التوفيق والسداد والرشاد. واستغفر الله لي ولكم مما نقول وما نعمل. ولا ننسى يا اخوان انه مثل - 01:19:00

الاحاديث الحساسة التي جرت. قليل من يتكلم فيها. فان كنت جرحت شعور احد او يعني صدمت رأي ربما يكون هو الراجح فاعتبروا كلام اخيكم كلام ناصح والرائد لا يكذب اهله. لاني ربما عرجت على قضايا كثير منها حساس في هذا الوقت. لكن ارى ان هذا مما يجب علينا - 01:19:20

بيانه بقدر استطاعتنا ومع ذلك انا قابل لاي نصيحة ونقد. جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا - 01:19:40
يأتي اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:20:00